

فتاة تتسبب عمدا في مقتل دركي بتازة



المستشفى، حيث يوجد الضحية بقسم المستعجلات، وأن حالته الصحية تسمح بالإستماع إليه، فأنجز له محضر أفاد من خلاله أنه في اليوم السابق وبعد إنتهائه من عمله كدركي على الساعة السابعة مساء توجه إلى منزله الكائن بطريق الوحدة بتازة حيث يتواجد أفراد عائلته الذين قدموا إليه بمناسبة عيد الفطر وبعد تناولهم لوجبة العشاء، جلسوا يتبادلون أطراف الحديث في إطار جلسة عائلية، إلى حدود الساعة الثانية عشرة ليلا، ولحظتها جاء الحارس الليلي بعد أن قرع الباب وأخبره بمعية شقيقه أن فتاة تطلب مقابلته ونظرا لقساوة البرد ارتدى معطفه وخرج فوجد الأمر يتعلق بسميرة التي تربطها معه علاقة صداقة ويعرفها حق المعرفة، و هي في حالة متوترة وبادرت إلى استفساره عن خبر خطوبته لغيرها، ونظرا لظرفي الزمان والمكان غير الملائمين، لا سيما تواجد أفراد عائلته بالمنزل، طلب منها امتطاء سيارته لكي يتكلم معها بكل حرية وبالفعل غادرا الحي على متن سيارته في اتجاه مسكنها لكنها أصرت على أن يواصل سيره خارج المدينة لكي يتسنى لهما الحديث مطولا وبأنفراد، وتوجه صوب مدينة جرسيف إلى حدود المكان المسمى عين البحيرة، وفي طريقهما حاول إقناعها بأن علاقته معها مجرد علاقة أخوية و صداقة فقط، وأنه لم يكن يفكر يوما في الزواج بها، كما أوضح لها بأنه فعلا تقدم لخطبة فتاة أخرى بطريقة شرعية حضرها أفراد عائلته، وعند رجوعهما في اتجاه مدينة تازة، وبالضبط عند مدخل قنطرة وادي بولجراف، استولت على مقود السيارة بطريقة هستيرية و أدارته نحو اليسار في الوقت الذي كانت فيه شاحنة قادمة في الإتجاه المعاكس، فأصطدمت بها سيارته، و أصيب بجروح بليغة و بكسور مختلفة.

و بعد الإستماع إليه في محضر قانوني بدأت حالته الصحية تتدهور و تتضاعف خطورة، فتم نقله في نفس اليوم إلى المستشفى العسكري مولاي إسماعيل بمكناس، إلا أن قوة إصاباته جعلته يغادر الحياة متأثرا بجروحه.

و من الحب ما قتل
أصرت سميرة المزادة في بحر سنة 1982 على الإنكار، موضحة أنها تربطها علاقة صداقة لمدة أربع سنوات خلت بالدركي بوشعيب، وطالبت منه مقابلتها قرب العمارة التي تسكنها، كالعادة حيث كان ينتظرها مرارا، واستجابت لطلبه في حينه دون تردد و ركبت بالقرب منه في سيارته، و بعد أن زود سيارته بالبنزين توجهت معها خارج المدينة، و كانا يتجاذبان أطراف الحديث حول إمكانية

من خلال ركن " جريمة الشهر" ستعمل جريدة " الحدث التازي" بشكل مستمر و متواصل على مواصلة سرد مجموعة من الجرائم الواقعة بتراب اقليم تازة، والتي خلفت استياء عميقا بنفوس الساكنة، كما ستعمل على التطرق الى الأحكام الصادرة بشأنها وطريقة معالجتها من طرف جهاز العدالة.

حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا من يوم 19 نونبر 2004 توجبهت سميرة، و هي ترتدي جلبابا رمادي اللون، إلى الحارس الليلي للعمارة التي يقطن بها الدركي بوشعيب بطريق الوحدة في تازة المدينة، و سألته عما إن كان هو الحارس الليلي، و بعد جوابه بالإيجاب، طلبت منه طرق باب منزل الدركي نظرا لعدم تمكنها من الإتصال به عبر الهاتف و تواجد أفراد من عائلته في ضيافته، و بعدما قرع الحارس الباب، خرج عنده الدركي و شقيقه حسن، فأخبر الأول بوجود فتاة تنتظره بالزاوية المحاذية على بعد حوالي عشرة أمتار من المنزل، ولحظتها عاد أخوه حسن إلى المنزل، في حين التحق الدركي بالفتاة و ركبا معا سيارته من نوع رونو 19، حيث جلست بالمقعد الأمامي إلى جانبه، و غادرا المكان دون أن تظهر على سميرة أية أثر توتر أو غيره.

و حوالي الساعة الواحدة و الربع صباحا من اليوم الموالي، أخبر عناصر الدرك الملكي لتازة عبر مكالمة هاتفية من طرف أحد مستعملي الطريق مفادها أن حادثة سير وقعت بين سيارة خفيفة و شاحنة من نوع ميتسوبيشي على مستوى قنطرة وادي بولجراف شرق مدينة تازة بحوالي إثني عشرة كلم بالطريق الوطنية رقم 6 - الرابطة بين سلا و وجدة، و أضاف مخبرهم أن الأمر ربما يتعلق بدركي، و على الفور انتقل عناصر عناصر الدرك الملكي إلى عين المكان و لحظتها تبين لهم فعلا أن الأمر يتعلق بالدركي بوشعيب صنوبر العامل بوكعبة الدراجات النارية لتازة، رفقة صديقته المسماة سميرة سيغار، و تم نقلهما معا في حالة إستعجالية إلى المستشفى الإقليمي ابن باجة بتازة لخطورة إصابتهما و تعرضهما لكسور مختلفة.

لحظات قبل الوفاة
حوالي الساعة الرابعة صباحا من يوم وقوع الحادثة توجه عناصر الدرك الملكي إلى

و استنادا لتصريحات الضحية قبيل وفاته، و التي أوضح من خلالها أن سميرة إستولت على مقود سيارته بطريقة هستيرية و أدارته نحو اليسار في الوقت الذي كانت فيه شاحنة قادمة في الإتجاه المعاكس، و جراء ذلك أصيب بجروح بليغة، و نصريحه لشقيقه و لخادمتها بالمستشفى بأنها قتلتها، و هي العبارة التي كان يعني بها سميرة، كما أن سائق الشاحنة أفاد أن السيارة كانت تسير بسرعة منخفضة و فجأة تحول مسار سيرها إلى اليسار و وقع الإصطدام بمقدمة شاحنته، مما جعل المحكمة تقتنع بكون الضحية لا يعقل من باب المنطق و الواقع أن يتجسبه بسيارته التي كانت تسير بسرعة ضعيفة نحو اليسار في اتجاه الشاحنة، سيما أنه كان في حالة عادية و لم يثبت لها عكس ذلك.

و بعد إعادة تكيف الوقائع، ارتأت المحكمة متابعتها من أجل حنحة القتل الخطأ، و أصدرت يوم 29 يناير 2008 قرارها عدد: 08/17 الرامي إلى مؤاخذتها و معاقبتها عن ذلك بثلاثة سنوات سجن نافذا و غرامة مالية قدرها ألف درهم مع الصائر مجبرا في الأدنى.

■ البلاغامي الإدريسي.

و أكدت سميرة أن علاقتهما لم يسبق أن شهدت نزاعا أو خصاما ما، ماعدا بعض الخلافات البسيطة حول الرد في الهاتف، دون أن تعلم بأنه على علاقة بغيرها، كما أن علاقة حبها بالدركي كانت تعلم بها خادمتها جمعة و شقيقه حسن اللذين أوضحا أنها كانت تتواجد معه أحيانا كثيرة بمنزله و تربطهما علاقة غرامية، و أن حسن قد علم من أخيه أن خبر خطوبته قد بلغ إلى سميرة و أنها تعمل كل ما يوسعها من أجل أن لا يتم زواجه بخديجة التي كان قد تقدم لخطبتها بمسقط رأسه في أكادير خلال عطلة الأخيرة، و في نفس الوقت سبق أن أشعر الخادمة بنشوب نزاع بينه وبين خليلته.

لقد كانت سميرة تتبادل الزيارات مع بوشعيب سواء بمنزله أو بمنزل عائلتها بعدما وعداها بالزواج، و ظنت أن أفراد عائلة بوشعيب قد حلو بالمدينة من أجل خطبتها يوم 21 نونبر كما كان مبرمجا بينها، و بين بوشعيب، لكن وقع ما لم يكن في الحسبان و تقدم لخطبة غيرها، و أنكرت بالمرّة أن تكون قد استولت على مقود سيارته و غيرت حالة صوب الشاحنة من أجل القضاء عليه بالمرّة.

المتابعة و الحكم
أصدر قاضي التحقيق لدى محكمة الإستئناف بتازة، مقررنا يرمي إلى متابعة المتهممة من أجل التسبب عمدا في القتل، و أحال الملف على غرفة الجنايات الابتدائية لدى نفس المحكمة، حيث فتح لها ملف جنائي ابتدائي عدد: 07/04، و أجريت إجراءات المسطرة الغيابية في حقها.

حجز كيلو غرام ونصف من الشيرا

حجزت عناصر الشرطة القضائية التابعة للأمن الإقليمي بتازة بتنسيق مع الدرك الملكي بتاهلة أزيد من كيلو غرام ونصف من مخدر الشيرا و 17 كغ من الخمر من نوع باست يس ذات الصنع الأجنبي بمنزل امرأة بالحي الإداري في تاهلة عشية يوم الخميس 13 نونبر الجاري، بعدما قامت بتفتيش المنزل للاشتباه في تورط زوجها الذي كان في سفر بالآتجار في المخدرات وذلك بناء على الإخبارية التي توصلت بها مصلحة الشرطة، حيث تم حجز الكمية المذكورة واعتقال صاحبة المنزل، فيما لا يزال البحث جاريا من أجل توقيف زوجها.



المملكة المغربية
وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية
الوكالة الحضرية لتازة

إعلان عن طلب عروض مفتوحة

جلسة عمومية
سيتم بمقر الوكالة الحضرية لتازة في جلسة عمومية، فتح الأظرفة المتعلقة بعروض أثمان لأجل :
رقم طلب العروض موضوع الصفقة تاريخ فتح الأظرفة
108/2008 المساعدة التقنية للوكالة الحضرية لتازة لوضع نظام تدبير الجودة وفق معايير ISO 9001 صيغة 2000 الأربعة 24 دجنبر 2008 على الساعة العاشرة صباحا
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة التجهيز بالوكالة الحضرية لتازة الكائن بشارع حسن بحتات تازة الجديدة. كما يمكن تحميله من الموقع الإلكتروني الخاص بالوكالة الحضرية لتازة www.autaza.ma .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 26، 27 و 28 من المرسوم رقم 2.06.388 الصادر في 16 محرم 1428 (5 فبراير 2007) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة التجهيز بالعنوان المذكور أعلاه.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى الوكالة الحضرية لتازة: شارع حسن بحتات ص. ب 1211 تازة الحطة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 23 من المرسوم رقم 2.06.388 السالف الذكر.

المملكة المغربية
وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية
الوكالة الحضرية لتازة

إعلان عن طلب عروض مفتوحة

جلسة عمومية
سيتم بمقر الوكالة الحضرية لتازة في جلسة عمومية، فتح الأظرفة المتعلقة بعروض أثمان لأجل :
رقم طلب العروض
08/2008 الأربعة 24 دجنبر 2008 على الساعة العاشرة صباحا
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة التجهيز بالوكالة الحضرية لتازة الكائن بشارع حسن بحتات تازة الجديدة. كما يمكن تحميله من الموقع الإلكتروني الخاص بالوكالة الحضرية لتازة . www.autaza.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 26، 27 و 28 من المرسوم رقم 2.06.388 الصادر في 16 محرم 1428 (5 فبراير 2007) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة التجهيز بالعنوان المذكور أعلاه.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى الوكالة الحضرية لتازة: شارع حسن بحتات ص. ب 1211 تازة الحطة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 23 من المرسوم رقم 2.06.388 السالف الذكر.